

إقبال الأعمال

[78] اللهم رب شهر رمضان منزل القرآن، هذا شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن، وانزلت فيه آيات بينات من الهدى والفرقان، اللهم ارزقنا صيامه واعنا على قيامه، اللهم سلمه لنا وسلمنا فيه وسلمه منا (1)، في يسر منك ومعافاة. واجعل فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم، وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر، من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل، ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام، المبرور حجهم، المشكور سعيهم، المغفور ذنوبهم، المكفر عنهم سيئاتهم، واجعل فيما تقضي وتقدر ان تطيل لي في عمري وتوسع علي من الرزق الحلال (2). رواه ايضا علي بن عبد الواحد النهدي. دعاء آخر في كل ليلة من شهر رمضان بعد المغرب: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ادع للحج في ليالي شهر رمضان بعد المغرب: اللهم بك [اتوسل] (3) ومنك اطلب حاجتي، اللهم من طلب حاجته الى احد من المخلوقين، فاني لا اطلب حاجتي الا منك، اسألك بفضلك ورضوانك ان تصلي على محمد وآل محمد، وان تجعل لي من عامي هذا الى بيتك الحرام سبيلا، حجه مبرورة متقبلة زاكية خالصة لك، تقر بها عيني، وترفع بها درجتي، وترزقني ان اغض بصري، وان احفظ فرجي، وان اكف عن جميع محارمك، حتى لا يكون شئ آثر عندي من طاعتك وخشيتك، والعمل بما احببت، والترك عما كرهت، ونهيت عنه، واجعل _____ 1 - سلمه منا: أي اعصمنا من المعاصي فيه، أو تقبله منا. 2 - الكافي 4: 71، عنه الوسائل 10: 323. 3 - من الكافي.
